

(٣)

مرّ في الليل غريبٌ يسألُ الرّفْدَ
فعضّته الكلابُ
طرق الأبوابَ . . لم يُفتح له في الليل باب
سمعَ الناسَ بجوف الدور كالأرض الخرابُ
يتباكون، يصلّون، يشقون الثياب
خوفَ أن تنقض أسوار المدينة
خوفَ أن يكشف نورُ الصبح أسرار العفونة
وتمطّى الحارسُ الأعمى، ونادى: مَنْ هناك؟!
- شاعرٌ يمرقُ عبرَ الليلِ
- ماذا قدر مالك؟
- حكمةٌ أرغبُ في نشر لوهاها .
- من يدي خذها . . أيا صوت الجريمة .